

تقتل مرضاها بمادة مطهرة لتريحهم من آلامهم



ارتكبت ممرضة يابانية جريمة مروعة، بعدما اعترفت بقتل مرضاها عن طريق حقنهم بمادة مطهرة، على مدار أعوام خلال عملها في أحد المستشفيات بمدينة كاناجاوا، مبررة جريمتها بأنها كانت تحاول تخليصهم من آلامهم، وخشيتها من مواجهة عائلات المرضى، وفق ما نشره موقع «اليابان بالعربي».

وخلال محاكمتها، اعترفت الممرضة أيومي كوبوكي (34 عاماً)، بقتل ثلاثة مرضى في عام 2016 في مستشفى أوجوتشي في محافظة كاناجاوا، عن طريق حقنهم بمادة مطهرة في سوائل وريدية استخدمت لعلاج المرضى. وفي التحقيقات قالت الممرضة القاتلة، إنها توقّعت أفعالها بحيث تضمن موت المريض أثناء وجودها خارج الدوام، حتى لا تضطر للتعامل مع عائلاتهم الثكلى. وأمام المحكمة، بررت الممرضة، جريمتها المروعة بأنها كانت تستهدف من هم في حالة صحّة حرجة فقط، بينما كشفت التحقيقات أن الضحايا أكثر من ذلك، وبينهم عدد كانت حالته الصحية غير خطيرة.

وبدأت تفاصيل القضية التي تسببت بصدمة في اليابان، بعدما بدأت الشرطة تحقق في وفيات وقعت لمرضى في مستشفى أوغوتشي، يشتبه في أن بعضها كان جنائياً، بعدما لاحظت ممرضة وجود فقايع هواء داخل كيس المحلول الوريدي للمريض نوبو ياماكي البالغ من العمر 88 عاماً، بعد وفاته.

وأثار وجود الفقايع الريبة في وقوع حادث، ففحصت جثة المتوفى، واكتشف أن دمه يحتوي على نسبة عالية من محلول مطهر، وبإجراء تحليل على مريض آخر كان يشارك الغرفة مع ياماكي عثر على المحلول في دمه أيضاً. واكتشفت الشرطة لاحقاً وجود عشرة أكياس ممن المحاليل الملوثة داخل استراحة الممرضات في المستشفى، وبفحص أزيائهن عثر على آثار لها في زي أيومي كوبوكي. وعقب إخضاعها لفحوص نفسية، أعلن مكتب المدعي العام لمدينة يوكوهاما أن المتهمة تتمتع بكفاءة عقلية كافية لتحملها المسؤولية عن الجرائم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.